

Hepatocellular carcinoma situation in egypt

Hellal Abd El Salam Abd El Ghany

يعتبر سرطان خلية الكبد أكثر سرطانات الكبد الأولية إنتشارا. وهو ثالث السرطانات انتشارا في الرجال وخامس السرطانات انتشارا في النساء. وهو ثالث السرطانات سبباً للوفاة في العالم بعد سرطان الرئة وسرطان المعدة. وفي مصر هناك زيادة في معدل حدوث سرطان خلية الكبد بين المرضى المصابين بأمراض الكبد المزمنة. وقد يكون الشكل الظاهري لسرطان خلية الكبد على شكل بقعة صغيرة أو بقعة كبيرة أو بقع متشرة خلال الكبد. وقد يكون الشكل المجهري لسرطان خلية الكبد على شكل جيد الانحدار أو متوسط الانحدار أو ردئ الانحدار أو نمو جديد غير مرتبط بانحدار. ويتنتشر سرطان الكبد فوق سن الأربعين ، وهو أكثر في الرجال من النساء. وأهم الأعراض الأكلينيكية قد تكون ألم في الجانب الأيمن العلوي في البطن ، فقدان الشهية ، قيء ، قيء دموي ، فقدان الوزن ، إصفرار العين ، تضخم بالكبد ، صوت اضطراب شريانى مسموع على الكبد ، استسقاء بالبطن ، تضخم بالطحال. ويشمل تشخيص سرطان خلية الكبد الطرق الآتية:

- دلالات سرطان خلية الكبد: وأشهرها نسبة الفايفيوبوروتين في الدم > 400 نجم/مل يشخص سرطان خلية الكبد الأولى.
- الأشعة على البطن: على سبيل المثال الموجات فوق الصوتية ، الأشعة المقطعة ، أشعة الرنين المغناطيسي أو تصوير الأوعية الدموية لسرطان خلية الكبد.
- سحب عينة من الورم من خلال جلد المريض.
- منظار البطن مصحوباً أو غير مصحوب بموجات فوق صوتية على البطن.
- فتح استكشافي في البطن مصحوب أو غير مصحوب بموجات فوق صوتية على البطن.
- قياس سريان الدم إلى الكبد وقياس الضغط وظائف الكبد الأساسية.
- قياس وظائف الكبد الديناميكية.
- قياس سريان الدم إلى الكبد وقياس الضغط في الوريد البابي الكبدي.

ويتم علاج سرطان خلية الكبد عن طريق إحدى الطرق الآتية:

- زراعة الكبد.
- علاج عن طريق جلد المريض: حقن إيثانول في الورم / تدمير الورم عن طريق الذبذبات الموجية.
- علاج عن طريق الشريانين المغذيتين للورم. - حقن مواد تحدث تجلط في الشريانين المغذيتين للورم. - حقن مواد تدمير وتجلط في الشريانين المغذيتين للورم.
- علاج بالأدوية المضادة للأورام.
- علاج للأعراض فقط في الحالات المتأخرة من المرضى المصابين بسرطان خلية الكبد. - ويتم التنبؤ بمستقبل المرضى المصابين بسرطان خلية الكبد عن طريق إحدى الطرق الآتية:

 - الأسباب المؤدية للورم.
 - نوع الورم.
 - سلوك الورم.
 - أشياء تتعلق بنوع المريض المصابة بالورم.
 - أشياء تتعلق بنوع العلاج الذي يتلقاه المريض المصابة بالورم.

ويتم منع حدوث سرطان خلية الكبد الأولى عن طريق إحدى المستويات الآتية:

 - المستوى الأول: على سبيل المثال منع وعلاج التهاب الفيروسي الكبدي بي أو س.2)المستوى الثاني: على سبيل المثال مادة الأولتيراز.3) المستوى الثالث: على سبيل المثال مادة الجليكيريزين.